



رسالة كان



المودوفاد يطرق باب التراجيديا والأخوان داردين في فخ الميلودراما

كان - حموش ابوبكر



«خولييتا» لبيدرو المودوفاد

عقدة الذنب وتأنيب الضمير شكلا النيمة المركزية في فيلمين دخلا معترك السباق على السعفة الذهبية بالتزامن أمس ضمن فعاليات مهرجان كان السينمائي الدولي، وهما: «خولييتا» لبيدرو المودوفاد، و«الفتاة المجهولة» للأخوين لوك وجان بيار داردين.

وإذا كان صاحب «كل شيء عن أمي» (جائزة أفضل إخراج — كان — 1999) وفق في أن يطرق باب التراجيديا بامتياز، في جديده هذا، الذي يعود فيه على خطى أفلام الدراما العائلية التي صنعت شهرته، من خلال روايته الأشهر: «تحدث معنا» (2002)، و«تربية سيئة» (2004)، و«العناق الكسير» (2009)، فإن الأخوين البلجيكيين أرادوا أن يواصلوا من حيث انتهت تحفتهما قبل الأخيرة «يومان وليلة» (2014). لكنهما وقعا في فخ الميلودراما الفاقعة التي أفسدت متعة الصنعة الميمالية المحببة التي لطالما شكلت البصمة المميزة لهذين السينمائيين اللذين ينتميان إلى النادي الضيق لكبار صناع السينما ممن سبق لهم أن نالوا السعفة الذهبية مرتين.

نجح المودوفاد في أن يلج محراب التراجيديا بامتياز، من خلال شخصية «خولييتا»، الأم السينينية الموهوبة بآلام عمر كامل، بداية من مقتل زوجها، على أثر مشاجرة بينهما دفعته إلى ركوب البحر في قلب العاصفة، ليغرق به قارب الصيد الذي لطالما استمتعت بمرافقته على متنه في ساعات الصحو والسعادة، وصولاً إلى الاختفاء الطوعي لآبنتها. الأخيرة تقطع أوامر علاقاتها بمحيطها العائلي، طيلة عقد كامل.



مشهد من فيلم «الفتاة المجهولة» للأخوين داردين

متأثرة بالجرح الغائر الذي شكله مقتل والدها في الوقت الذي كانت فيه مستمتعة بالعطلة الصيفية برفقة صديقات شبابها.

لشابة تستجير بالمستوصف ليلاً، خارج أوقات الدوام. لاحقاً، تعرف أن تلك الشابة اللاجئة قتلت في ظروف غامضة، يدفع بها تأنيب الضمير إلى محاولة مساعدة الشرطة بأقصى جهدها، لمعرفة هوية تلك «الفتاة المجهولة» وإبلاغ عائلاتها بوفاتها. لكن خاتمة الفيلم، التي تلتقي فيها الطبيبة بشقيقة الفتاة المقتولة، وتبكيان معا من شدة الاحساس بالذنب، جاءت مفرقة في الطابع الميلودرامي الفاقع، مما خيب توقعات النقاد بشكل سيئ فرصاً حتماً - هذه السنة على الأقل - على التوام البلجيكي ليكونا أول سينمائيين يحصدان السعفة الذهبية ثلاث مرات!

أما الأخوان داردين، فقد سعيا من خلال جديدهما «فتاة مجهولة» — كما سبق أن فعلا ذلك بامتياز في سعفتيهما الذهبيتين «روزيتا» (1999)، و«الطفل» (2005) — إلى كشف عورات المجتمعات الليبرالية الغربية، من خلال شخصيات من المهمشين والمسحوقين، الذين يقاتلون لتحقيق ذواتهم عبر مقارعة المجتمع المهيمن والالتفاف على قوانينه المحمفة، عبر مختلف وسائل النصب والاختيال. اختار التوام البلجيكي هنا شخصية طبيبة (اديل هانيل) ترفض الالتحاق بعبادة فخمة، مفضلة أن تخلف استاذها في مستوصف بسيط يعنى بالفقراء والمعدمين. وإذا بها في لحظة تعب وتوتر ترفض فتح الباب

METRO
www.metroalmdina.com | Ticketing: 76-309363 (Mon-Sat 10am-9pm | Sun 2-9pm)

إنما المسوخ! حوة

صوت جلعاد
المحرر
الأصلي
بونا نصر الظفار
الراس
الغرويش

الجمعة 20 أيار 2016
تفتح الأوباج الساعة 9:00 مساءً
تبدأ الفعلة الساعة 9:30 مساءً
الطولة: 20:00

رسم: منى هديب

AXA ME | beirut | MONKEY SHOULDER | السفير



حملة إلكترونية جديدة: احتفاء بالمرأة العربية

أطلقت خبيرة التجميل اللبنانية هالة عجم أخيراً حملة إلكترونية بعنوان Celebrating Arab Women، تهدف إلى تمكين المرأة العربية وتأييدها، عبر تشجيعها وتمكينها من طاقاتها وقدراتها الإبداعية وتفعيلها في المجتمعات العربية. عبر مقطع فيديو (1:12 د.) نُشر على قناة عجم على يوتيوب، تصور الحملة أكثر من عشرين امرأة عربية من مختلف الفئات الاجتماعية، والطبقات، والمهن، والانتماءات، يُجمعن ويجمعن على التميز والتفرد في كل ما يقمن به»، وفق ما ذكر بيان صادر عن مكتبها الإعلامي. وتقول هالة: «أردت الابتعاد عن الحملات الرنانة، وركزت على حب شخص المرأة وتقديره بتسليط الضوء على قدراتها وأهميتها كفراد في المجتمع».



«أبو خاطر» تحتضن ثلاثي أرتور ساتيان

ضمن سلسلة أنشطته الموسيقية الحية، ينظم «المعهد العالي للموسيقى» في 24 أيار (مايو) الحالي أمسية في «قاعة بيار أبو خاطر» (الجامعة اليسوعية) لعازف البيانو الأرمني. اللبناني أرتور ساتيان (الصورة) مع عازف الكونتراباص خاتشاتور سافريان، وعازف الدرامز أرنو أوغري. على برنامج الأمسية مؤلفات لساتيان، وكلاسيكيات الريبرتوار للمؤلفين تيلينوس مونك، وتشيك كوريا، وأنطونيو كارلوس جوبيم، ومايلز دايفس/ بيل إفنز، وشيكو بويركيه.

أمسية «ثلاثي أرتور ساتيان»: 24 أيار - 19:00. «قاعة بيار أبو خاطر» (الجامعة اليسوعية - حرم العلوم الإنسانية - طريق الشام). للاستعلام: 01/421000



باسم في بيروت: الهدف... نيل

فيما ينتظر الجميع إطلالة باسم يوسف (الصورة) ضمن «مهرجان بيت الدين» في 3 آب (أغسطس) المقبل في عرض ستاند أب كوميدي بعنوان «النكتة أمضى من السيف»، يبدو أن الإعلامي المصري الساخر سيضرب موعداً أقرب مع الجمهور اللبناني. سيقدّم يوسف عرضين في 10 حزيران (يونيو) المقبل في The Palace (الحمرا)، من تقديم المنتج ومقدم برنامج «شي. أن. أن» سلام الزعتر، ويعود ريعهما لجمعية «سند» المتخصصة في تقديم العناية التطبيفية للمصابين بأمراض مزمنة وعائلاتهم.

عرضا ستاند أب كوميدي لباسم يوسف: 10 و 11 حزيران - 21:30 - The Palace (سنتر أريكو - الحمرا/ بيروت). للاستعلام: 71/587941